151 - أخبرنا أبو محمد عبد ا بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد ا الترقفي حدثنا حفص بن عمر عن الحكم عن عكرمة قال سمعت ابن عباس Bه يقول Y إن ا عز و جل فضل محمدا صلى ا عليه و سلم على أهل السماء و على الأنبياء قالوا يا ابن عباس ما فضله على أهل السماء ؟ قال لأن ا عز و جل قال لأهل السماء : .

{ ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين } .

و قال لمحمد صلى ا عليه و سلم : .

{ إنا فتحنا لك فتحا مبينا * ليغفر لك ا ما تقدم من ذنبك وما تأخر } .

قالوا يا ابن عباس ! ما فضله على الأنبياء ؟ قال لأن ا عز و جل يقول : .

{ و ما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه } .

و قال ا تعالى لمحمد صلى ا عليه و سلم : .

{ و أرسلناك للناس رسولا } .

فأرسله ا تعالى إلى الإنس و الجن .

و كذلك رواه إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه و ليس بالقوي .

و من قال بالقول الآخر عارضه بقوله عز و جل : .

{ لئن أشركت ليحبطن عملك و لتكونن من الخاسرين } .

إلا أن يقول قائل : الخطاب وقع إليه و المراد به غيره أو يقول إن كان هو المراد به فقد أمنه بالآية التي قرأها ابن عباس فيما روي عنه